

معوقات إدارة برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه في الابتدائية الرابعة بالدمام

Obstacles to managing hyperactivity and distraction programs in the fourth elementary school in Dammam

إعداد الباحثة/ أم كلثوم عزي بحاري

مديرة الابتدائية الرابعة بالدمام، مكتب شرق الدمام، المملكة العربية السعودية

Email: pomegranate19reem@gmail.com

المخلص:

بحثت هذه الورقة في المعوقات التي تعيق إدارة برنامج فرط الحركة وتشتت الانتباه الملحق في الابتدائية الرابعة بالدمام. من خلال المنهج الوصفي، باستخدام أداتين (الملاحظة، الاستبانة)، هدفت فيها الباحثة الإجابة على ثلاثة أسئلة: طريقة التغلب على تهيئة الإدارة المدرسية لبرنامج فرط الحركة وتشتت الانتباه، وطريقة التغلب على عدم إلمام معلمي الصفوف بألية التدريس والتعامل مع ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وطريقة التغلب على مشكلة المبنى المدرسي. وتم الإشارة لأهمية الورقة في جانبين: جانب نظري من خلال الاستفادة من النتائج في هذه الورقة العملية في التغلب على المعوقات التي تعيق إدارة المدارس التي بها حالات أو برنامج ADHD، وتحفيز الإدارة المدرسية في برامج ADHD على الوعي والتدريب الميداني المسبق لكيفية التعامل مع هذه الفئات، وأهمية نظرية مبنية على توصيات هذه الورقة العلمية التي تسعى الباحثة فيها لمزيد من الأوراق العلمية والدراسات البحثية التي تبحث في المعوقات التي تعيق إدارة برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، والإشارة لندرة الدراسات في هذا العنوان نتيجة كونه من البرامج المستحدثة في الميدان التربوي. خلصت فيه النتائج إلى إمكانية التغلب على المعوقات من خلال قيام الإدارة المدرسية ومعلمة التربية الخاصة بالمهام المطلوبة، وأهمية استخدام التدريس بالأقران لحل بعض المشاكل المترتبة على عدم ملائمة المبنى المدرسي.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، المدير في برامج التربية الخاصة، اضطراب ADHD

Obstacles to managing hyperactivity and distraction programs in the fourth elementary school in Dammam

Abstract:

The paper examined the obstacles that impede the management of the hyperactivity and attention deficit hyperactivity disorder program attached to the fourth elementary school in Dammam. Through the descriptive approach, using two instruments (observation and questionnaire), in which the researcher aimed to answer three questions: the method of overcoming the preparation of the school administration for the program of hyperactivity and attention deficit hyperactivity disorder, and the method of overcoming the lack of familiarity of classroom teachers with the mechanism of teaching and dealing with people with hyperactivity disorder and attention deficit hyperactivity disorder. And the way to overcome the problem of the school building. The importance of the paper was indicated in two aspects: a theoretical aspect through benefiting from the results in this practical paper in overcoming the obstacles that hinder the management of schools that have ADHD cases or programs, and motivating the school administration in ADHD programs to awareness and prior field training on how to deal with these groups, And the importance of theory is based on the recommendations of this scientific paper, in which the researcher seeks more scientific papers and research studies that look at the obstacles that hinder the management of hyperactivity disorder programs and attention deficit hyperactivity disorder. The results concluded that it is possible to overcome the obstacles through the school administration and the special education teacher carrying out the required tasks, and the importance of using peer teaching to solve some of the problems resulting from the inadequacy of the school building.

Keywords: Obstacles, Director in Special Education Programs, ADHD Disorder

1. المقدمة

تعد الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية وتمثل المستوى التنفيذي أو الاجرائي في مستويات الإدارة، ولم تبدأ الإدارة المدرسية تظهر كعلم قائم بذاته ومستقل عن الإدارة العامة إلا منذ عام 1946م (الرفاعي، 2006).

والإدارة المدرسية هي المؤسسة التربوية التي تتبلور فيها كل الجهود التي تبذلها اللجنة العليا لسياسة التعليم ووزارة التعليم سواء كانت هذه الجهود في النواحي العلمية أو الإدارية (العمرى، 2017). ويعد المدير هو المسؤول الأول تربوياً وإدارياً في مدرسته، ويشرف على جميع الشؤون التربوية والتعليمية والإدارية، ويوجه العمل بالتعاون مع هيئة المدرسة وفقاً للوائح والتوجيهات، وهو القدوة الحسنة لزملائه أداء وسلوكاً وتفانياً في أداء رسالته (وزارة المعارف، 1422هـ، المادة 24). ويتطلب منها أن تهيئ لتلاميذها دور القدوة الصالحة المتمثلة في مدير المدرسة ومعلميها وأن يكون المناخ العام للمدرسة عاملاً هاماً في نضج شخصية التلاميذ بصورة متكاملة (بركة، 2013).

واهتمت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بالتعليم العام والخاص، والتطور في ميدان التربية الخاصة متسارع وأصبح مصطلح "التعليم الشامل" مصطلح شائع الاستخدام (العتيبي، 2019)، ويقصد به "تعليم التلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة جنباً إلى جنب مع أقرانهم غير المعاقين طوال الوقت في الفصول الدراسية العادية بمدارس التعليم العام مما يتيح التفاعل الإيجابي والتواصل الفعال بين الطرفين وذلك في كافة الأنشطة وذلك بتوفير كل الطرق اللازمة التي تكفل بحصول الجميع على التعليم المناسب والملائم" (المزيرعي والحنفي، 2019). ورغم أنه تم تطبيقه في عدد محدد من مدارس المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم، 1437)؛ إلا إنه هناك جهود تسوق إلى هذا المصطلح من خلال "البيئة الأقل تقييداً" والذي يقصد به توفير الخدمات التربوية اللازمة للطلاب من خلال حصوله على فرص متساوية وبرامج ذات جودة عالية في التعليم (الذوايدي، 2022). والذي استفاد منه ذوي صعوبات التعلم، ذوي الذكاء البيئي، وحديثاً ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، من خلال خدمات غرفة المصادر بوجود معلم تربية خاصة.

ويعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من الاضطرابات العصبية النمائية المنتشرة في مدارس التعليم العام والتي تصل نسبة انتشارها في الصف الواحد ما بين طالب إلى ثلاثة طلاب في الصف (عرعار ونويري، 2020). وتعد البيئة الأقل تقييداً لهم بيئة الصف العادي مع خدمات المعلم المستشار أو خدمات المعلم المتجول، أو خدمات غرفة المصادر (جريش، 2023). ويعد برنامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الابتدائية الرابعة أول برنامج في المنطقة الشرقية، وتتمثل فيه البيئة الأقل تقييداً بوجود غرفة مصادر. وبذلك يتطلب من مدير المدرسة أن يكون متخصصاً أو لديه خبرة في مجال التربية الخاصة حتى يتمكن من إدارة هذا البرنامج (الرشيد، 2016).

1.1. مشكلة الدراسة

بدأ التوجه لتقديم خدمات التربية الخاصة لذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الأربع سنوات الأخيرة، والذي يعود لعدم وجود هذا التخصص في الجامعات السعودية، رغم أنه كانت هناك تعاميم وزارية منذ عام 1430هـ لتقديم الخدمات لهذه الفئة (الحقباني والشمري، 2017). كما إن هذا المسار يعد من التخصصات الحديثة في الميدان التربوي حيث إن أول دفعة مهياً لتقديم الخدمات التعليمية لهم كانت في عام 1440/1441هـ - من جامعة الملك سعود بالرياض، بتخصص مسار الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

وتم افتتاح البرنامج في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1441 هـ، دون أن يكون هناك تهيئة مسبقة للإدارة المدرسية، ولم تكن هناك خلفية مسبقة حول هذا الاضطراب، ولم يتم تدريب الكوادر التعليمية والإدارية على آلية العمل مع هذه الفئة، كما إن المبنى المدرسي لم يكن مهئاً لهذه الفئة وهي نفس المعوقات التي أشار إليها (الحقاني وآخرون). لذا تبلورت مشكلة الورقة العلمية في سؤال:

كيفية تغلب الإدارة المدرسية على إدارة هذا البرنامج تحت ضوء هذه المعوقات المختلفة؟

2.1. أسئلة الورقة العلمية:

- 1- ماهي طريقة التغلب على تهيئة الإدارة المدرسية لبرنامج فرط الحركة وتشتت الانتباه؟
- 2- ما هي طريقة التغلب على عدم إلمام معلمي الصفوف بألية التدريس والتعامل مع ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟
- 3- ما هي طريقة التغلب على مشكلة المبنى المدرسي؟

3.1. أهمية الورقة العلمية:

1.3.1. أهمية تطبيقية:

- الاستفادة من النتائج في هذه الورقة العملية في التغلب على المعوقات التي تعيق إدارة المدارس التي بها حالات أو برنامج لذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- تحفيز الإدارة المدرسية في برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه على الوعي والتدريب الميداني المسبق لكيفية التعامل مع هذه الفئات.

2.3.1. أهمية نظرية:

- بناء على توصيات هذه الورقة العلمية تسعى الباحثة لمزيد من الأوراق العلمية والدراسات البحثية في المعوقات التي تعيق إدارة برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- ندرة الدراسات في هذا العنوان نتيجة كونه من البرامج المستحدثة في الميدان التربوي.

4.1. هدف الدراسة:

- 1- التعرف على المعوقات التي تعيق إدارة برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه وطرق التغلب عليها.

5.1. حدود الورقة العلمية

حدود موضوعية: هدفت الورقة العلمية على معرفة معوقات إدارة البرامج فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر مديرة المدرسة.

حدود زمانية: من عام 1441-1444 هـ.

حدود مكانية: المدرسة الابتدائية الرابعة بالدمام طفولة مبكرة.

6.1. منهجية البحث: منهج وصفي.

7.1. مصطلحات الورقة العلمية:

المعوقات: تعرف بأنها كل ما يعرقل الأهداف التربوية في البيئة المدرسية وتحتاج إلى دراسة بحثية تهدف إلى التعرف على نوع المعوقات وأسبابها للتمكن من علاجها وحلها (حافظ، 2008).

المدير في برامج التربية الخاصة: هو الشخص الذي يكلف من قبل الإدارات العامة للتربية الخاصة لإدارة أحد معاهد أو برامج أو مدارس التربية الخاصة لمساعدتها على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها على أفضل وجه ممكن (عبد الصبور ومنصور، 2010).

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: يعرفه سعيد (2023)، بأنه شكل من أشكال السلوك يتصف باستمرارية مجموعة من الأعراض تتمثل في عدم الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية والتي تتعارض مع الأداء والنمو وأعراض أخرى تتمثل في وجود صعوبة في تركيز الانتباه واتباع التعليمات والمحافظة على الممتلكات.

2. الإطار النظري

تعرف الإدارة المدرسية بأنها " مجموعة عمليات تقوم بها هيئة المدرسة بقصد تهيئة الجو الصالح الذي تتم في العملية التربوية والتعليمية بما يحقق السياسة التعليمية وأهدافها" (علي، 2013). ومفهوم الإدارة في التربية الخاصة تعرف بأنها الجهود المنظمة التي يقوم بها مجموعة من المختصين لتعبئة كافة الجهود المادية والبشرية المتاحة، أو التي يمكن إتاحتها بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم وتحقيق أهداف برامجهم، وتتضمن التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة والمتابعة والتقويم من أجل الإعداد والتنفيذ الجيد لبرامج التربية الخاصة بما يسبب أكبر استفادة ممكنة لطلاب هذه البرامج (الجلامدة، 2015).

ويقع على عاتق مدير المدرسة في برامج التربية الخاصة مجموعة من المهام تتمثل في: التنسيق والتنظيم: مهمة تنسيق العمل وتنظيمه بين كوادر المؤسسة الخاصة به، بما في ذلك تنظيم برامج التربية الخاصة، والاختصار في الوقت والجهد: وذلك بتوفير المعدات المدرسية، وتوزيع النفقات، وتوظيف الجهود لصالح مؤسسة التربية الخاصة، وتحقيق أهداف المؤسسة: تعمل الإدارة على تحقيق الأهداف المطلوبة، سواء كانت قصيرة المدى أو بعيدة المدى، فلكل مؤسسة أهداف ومن واجب الإدارة المدرسية الناجحة تحقيق هذه الأهداف (الروسان، 2013). وتعد إدارة المدرسة مهمة شاقة وتزداد المسؤولية عندما يتضمن برنامج تربية خاصة (دمج)، حيث يتطلب من قيادة مدير المدرسة زيادة في عبء المهام وزيادة عبء وظيفة المعلم والتي تؤثر على الرضا الوظيفي (bin Nordin, Mustafa & Razza, 2020).

فكيف إذا كان البرنامج يستهدف فئة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، فعلى الرغم من وجود جوانب إبداعية وإيجابية في هذا الاضطراب كالإبداع والمرح والمعادية إلا أنه في الجانب الآخر هناك أعراض لهذا الاضطراب تؤثر على العملية التعليمية وعلى الطالب المشخص بهذا الاضطراب وعلى بقية زملائه في الصف الدراسي والمتمثلة في وجود سلوكيات غير مرغوبة، والتسوية، ومقاطعة الدرس أثناء شرح المعلمة، وسهولة تشتت انتباه الطالب، وكثرة حركته وخروجه من الصف

والذي يشكل عبء على المعلمة من حيث توفر مهارات في إدارة البيئة الصفية وإدارة الاضطراب داخل الصف، والتنوع في طريقة التدريس، والإلمام بألية التحكم في السلوكيات غير المرغوبة (الحازمي، 2021).

وهناك عدة دراسات بحثت في معوقات إدارة برامج التربية الخاصة ومنها دراسة ذات التصميم المختلط، في ولاية تينيسي، بحثت في مدى تقبل مدراء المدارس للطلاب ذوي الإعاقة من خلال استجواب مديري المدارس الخاصة حول ممارسات مدارسهم تجاه الطلاب ذوي الإعاقة، خلصت نتائجها إلى إن أسلوب القيادة قد يلعب دوراً في قبول الطلاب من ذوي الإعاقة في المدارس الخاصة والحاجة لمزيد من البحث حول ما إذا كان قبولهم وتقبلهم نتيجة ضغط القانون الفدرالي الذي يجبر عدم ترك أي طفل بدون تعليم (Taylor, 2005).

وفي دراسة أخرى قام بها كلاً من العتيبي والمشعل (2019) في إدارة التعليم بمنطقة عسير، هدفت للتعرف على التحديات التي تواجه إدارة التعليم في المنطقة من وجهة نظر القيادات فيها، وخلصت نتائجها إلى أن أهم تلك التحديات نقص وقصور المباني المدرسية ونقص الكادر التعليمي في بعض التخصصات تليها العولمة والانفجار المعرفي وتحديات مالية وإن أبرز الحلول لمواجهة تلك التحديات عقد دورات تدريبية للموظفين وتوفير ميزانية لضمان كفاءة سير العمل والتطوير المستمر وترتيب الأولويات.

وفي دراسة في محافظة الخرج هدفت للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام من خلال استخدام المنهج الوصفي توصلت فيها النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي توج تواجه قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة في مدارس التعليم العام حيث إن المعوقات لا تعزى إلى (المسمى الوظيفي، ودرجة المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، وأن هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور (البريقي والصقر، 2018).

وفي دراسة طولية شملت (120) مرجع، بهدف البحث في قضايا القيادة الرئيسية المتعلقة بالتعليم الخاص (ذوي الإعاقة)، فندت فيها أهم المعوقات المتمثلة فيه تطور دور المدير وتأثيره على الخدمات المقدمة للتربية الخاصة، والمباني المدرسية ونقص التخصص ومدى ثقافة المدرسة والتعاون مع الأسر والمجتمع (DiPaola & Walther-Thomas, 2003).

وفي دراسة قام بها الغامدي (2019)، و إلى تحديد المعوقات التي تواجه تفعيل برامج رعاية الموهوبات في المدارس الحكومية الابتدائية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية معتمدة هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائجها إن أهم المعوقات تصب في المعوقات: الضعف الكبير في الميزانية والمخصصات المالية للبرنامج، ضعف التوعية بأهمية البرنامج سواء كان للقائمت على تنفيذ البرنامج أو أولياء أمور الطالبات الموهوبات، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعوق في تفعيل البرنامج يعزى إلى اختلاف المؤهل التعليمي وجاءت لصالح الدبلوم والبيكالوريوس التربوي.

واستهدفت دراسة أردنية الحاجات الإدارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة وأسفرت نتائج الدراسة إلى إن واقع الكفايات الإدارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة تحتاج إلى التخطيط من خلال وضع خطة سنوية شاملة لميزانية المدرسة، والأهداف العامة للمدرسة، وتطوير المناهج التعليمية (أبو مريغي والزيون، 2009).

من خلال ما تم استعراضه من مستخلص بعض الدراسات نجد أن جميعا تتفق على مجموعة من المعوقات تتمثل في: الميزانية المخصصة لبرامج التربية الخاصة، قلة الكوادر التعليمية المتخصصة وقلة وعي معلمي الصفوف بألية التعامل مع ذوي الإعاقة، وأهمية لعب المدير دور القائد ضمن مسؤولياته المطلوبة.

3. أدوات الورقة العلمية

1-الملاحظة المباشرة: وذلك من خلال التفسير البصري لنتائج الطلاب ضمن الرسوم البيانية، وملاحظات أداء المعلمات داخل الصفوف الدراسية من خلال الزيارة الصفية.

2- استبانة: تم تصميم استبانة إلكترونية تهدف إلى حصر المشكلات والمعوقات التي تواجه معلمات الصفوف داخل البيئة الصفية أثناء التعامل مع الطلاب والطالبات من ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، ملحق (1).

4. مجتمع وعينة الدراسة

شملت عينة الدراسة التي أجابت على الاستبانة (21) معلمة، من الإناث، تم الترميز لهم بحرف (م)، موزعة كالتالي:

اسم المعلمة	الصف	مادة التدريس
م1	سادس (أ وب) - بنات	دراسات إسلامية
م2	ثالث- بنين	مهارات حياتية وأسرية
م3	ثاني (ج، د) - بنين، رابع، خامس، سادس) - بنات	(مهارات حياتية أسرية، اجتماعيات، دراسات إسلامية)
م4	أول (ج) - بنين	(لغتي، علوم، دراسات إسلامية، تربية بدنية)
م5	(رابع وخامس) - بنات	رياضيات
م6	ثالث- بنين	(لغتي، رياضيات، دراسات إسلامية)
م7	أول (أ، ب) - بنات، أول (ج، د) - بنين، ثاني (أ، ب) - بنات، ثاني (ج، د) - بنين	لغة انجليزية
م8	أول (أ) - بنات	(لغتي، علوم، دراسات إسلامية، تربية بدنية)
م9	ثاني (أ) - بنات	(لغتي، رياضيات، تربية فنية)
م10	ثاني (ج) - بنين، رابع- بنات	(لغتي، رياضيات، تربية فنية)
اسم المعلمة	الصف	مادة التدريس
م11	(رابع وخامس) - بنات	علوم
م12	خامس- بنات	لغتي

م13	ثالث- بنات	(لغتي، رياضيات، تربية، إسلامية)
م14	ثاني (ب)- بنات	(لغتي، رياضيات)
م15	رابع- بنات	لغتي
م16	(ثالث- بنين، ثالث- بنات، رابع- بنات، خامس- بنات)	لغة إنجليزية
م17	أول (أ، ب) - بنات، أول (ج، د) - بنين	رياضيات
م18	ثالث- بنين، ثالث- بنات	علوم
م19	أول (أ)- بنات	(لغتي، دراسات إسلامية، علوم، تربية بدنية)
م20	أول (د)- بنات	(لغتي، القرآن الكريم، علوم، تربية بدنية)
م21	ثاني (أ، ب) - بنات	(دراسات إسلامية، القرآن الكريم)

5. النتائج:

للإجابة على السؤال الأول الذي كان يهدف للبحث في:

1- ماهي طريقة التغلب على تهينة الإدارة المدرسية لبرنامج فرط الحركة وتشنت الانتباه؟

- كان حب الاطلاع والمعرفة في جانب ذوي الإعاقة حافزا للمديرة المدرسة للبحث والاطلاع على خصائص الفئة المستهدفة في البرنامج "ذوي اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه"، كما أن جهود وزارة التعليم في التطوير المهني ساهمت في زيادة الدافعية في البحث عن برامج تدريبية تحت مظلة وزارة التعليم في القطاع العام والخاص.
- وعي إدارة المدرسة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بذوي الإعاقة والتي تركز في حصول الجميع على فرصة التعليم والوصول للمنهج العام، وحققهم في تفريد التعليم من خلال البرامج التربوية الفردية، والتي تعد حق مشروع لهم.
- تخصيص جانب في الخطة التشغيلية المدرسية لآلية التعامل مع المعوقات والفجوات الموجودة في البرنامج.
- الرجوع للأدلة تحت مظلة التربية الخاصة والمتمثلة في الدليل الإجرائي والتنظيمي الأول للتربية الخاصة، بالإضافة إلى التعاميم الوزارية التي تفصل آلية العمل في برامج فرط الحركة وتشنت الانتباه وآلية القبول والأهلية وطريقة تصميم غرفة المصادر ودور أعضاء الفريق في البرنامج.

وللإجابة على السؤال الثاني:

2- ما هي طريقة التغلب على عدم إمام معلمي الصفوف بآلية التدريس والتعامل مع ذوي اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه؟

من خلال الاستبانة (ملحق 1)، التي لخصت أهم المعوقات التي تواجهها معلمات الصفوف، والمتمثلة في:

أ- قلة الوعي بآلية تنظيم البيئة الصفية.

ب- طريقة عرض الدرس.

ت- التحكم بالسلوكيات غير المرغوبة الصادرة من الطلاب داخل الصف.

ث- طريقة تصميم البرنامج التربوي الفردي.

يتصف الطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه السلوك الاندفاعي وغير المرغوب ومشاكل في العملية التعليمية نتيجة قصور المهارات الاجتماعية والقدرات المعرفية واللغوية لديهم وهذه المشاكل تعتبر من الصعوبات التي تواجه الممارسين والمعلمين عند التعامل مع هذه الفئة داخل الصف الدراسي (الكريم، 2022).

وتم التغلب على هذه المعوقات من خلال وجود معلمة تربية خاصة مؤهلة في التعامل مع ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتوفير خدمات التربية الخاصة في غرفة المصادر، وتنفيذ المهام المطلوبة من المعلمة والمتمثلة في: عمل برامج توعوية للمعلمات وحلقات تنشيطية دورية في آلية تنظيم البيئة الصفية وعرض الدرس، وبرامج توعوية للطلاب والطالبات من غير ذوي الاضطراب بالتعاون مع فريق لجنة التوجيه والإرشاد، كما أن وجود معلمة تربية خاصة في البرنامج يقع على عاتقها تنفيذ البرامج التربوية الفردية وتصميمها بالتعاون مع فريق العمل الذي يتألف من عدة أعضاء أهمها معلمات الصف، وبذلك قلل جهد على معلمات الصفوف، وأصبح تقديم البرنامج التربوي الفردي من قبل معلمة التربية الخاصة داخل غرفة المصادر، بالتعاون مع معلمة الصف العادي وبالرجوع إلى المنهج العام. وعلى الرغم من أهمية البرنامج التربوي الفردي والتأهيل الذي حصل عليه معلم التربية الخاصة أثناء دراسته الجامعية وأثناء التدريب الميداني إلا أنه ما زال هناك صعوبات تواجههم في إعداد البرنامج لذلك السيارة صعبة بشكل أكبر على معلم التعليم العام لو كان بمفرده (Akçin, 2022).

وايضاً الأدلة التنظيمية والإجرائية في التربية الخاصة أشارت إلى مهام معلم التربية الخاصة ومنها مساعدة الطلاب من ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على الوصول للمنهج العام بمساعدة مدير المدرسة، وهي أحد المعوقات التي بحثت فيها الورقة العلمية التي قام بها كل من DiPaola & Walther-Thoma (2003) من خلال التحدث حول المعوقات التي تقع على عاتق الإدارة المدرسية وأبرزها مسؤولية تزويد الطلاب من ذوي الإعاقة بالإمكانيات التي تؤهلهم للوصول إلى المنهج العام ومراقبة مدى التقدم من خلال استخدام مجموعة من المعايير المخصصة لمدراس الذي وضعه مجلس رؤساء المدارس الحكومية في فلوريدا، والمتمثلة في: الرؤية المشتركة للتعليم، وثقافة المدرسة والتعليم، والإدارة التنظيمية، والتعاون مع العائلات والمجتمع، والأخلاق. وأشارت الورقة في نتائجها إلى نتيجة غير مقصودة لهذه المعايير هي برامج إعداد الأفراد، حيث قللت دول قليلة من متطلبات الترخيص الحالية لمدراس.

ويعد وجود معلمة التربية الخاصة من التسهيلات التي قللت من الاستنزاف الطاقوي وقلصت الفجوة التي تعيق نجاح البرنامج، علماً بأننا نشهد تقلص في أعداد معلمي التربية الخاصة والتي قد تعود لعدة أسباب منها التوجه إلى المعلم الشامل وأسباب أخرى أشارت لها أحد الدراسات الطولية التي هدفت للبحث عن أسباب صعوبة توفير معلمين مؤهلين للتربية الخاصة لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، حيث قامت الدراسة بتجميع 30 دراسة من عام 2022 إلى عام 2017؛ وفحص العوامل المرتبطة بتناقص معلمي التربية الخاصة والاحتفاظ بهم، بما في ذلك (أ) إعداد المعلمين ومؤهلاتهم، (ب) خصائص المدرسة، (ج) ظروف العمل، (د) العوامل الديموغرافية وغير العملية للمعلم، ووجدت أن أغلب الدراسات كانت بسبب ظروف العمل: (المطالب، الدعم الإداري والجماعي، الموارد، التعويضات)، مما أدى إلى ترك التدريس، الانتقال إلى وظائف أخرى،

الانتقال إلى تدريس التعليم العام، وحدد الباحثان في هذه الدراسة الآثار الناجمة عن هذه الأسباب ومنها الإدارة المدرسية (Billingsley & Bettini, 2019; Mustafa, Nordin, & Razzaq, 2020).

وبذلك تم التقليل من هذه الفجوة نتيجة وجود معلمة التربية الخاصة، واستشهد في ذلك بدراسة قام بها كل من Kuyini & Desai (2008)، بحثت فيه تأثير خلفية المعلم في استخدام الممارسات على الطلاب في المدارس الابتدائية، أظهرت فيها النتائج إلى أن المعلمين استخدموا أقل تكييفات تعليمية لتلبية احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة، وهذا ما يفسر أهمية وجود معلمة التربية الخاصة في البرنامج للتوعية بأهم الممارسات التي يفضل استخدامها داخل الصف مع ذوي الطرف فرط الحركة وتشتت. وأيضاً يقع في هذا الجانب مسؤولية كبرى على مدير المدرسة في تعزيز التعاون بين معلمي التعليم العام ومعلمة التربية الخاصة لضمان جودة البرنامج التعليمي المقدم لذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت (Sun & Joy, 2020).

كما أن معلم التدريبات السلوكية كان له دور في تصميم البرامج المتعلقة بتعديل السلوك وتوعية المعلمات بالتدخلات السلوكية وضبط البيئة الصفية.

للإجابة على السؤال الثالث:

3- ما هي طريقة التغلب على مشكلة المبنى المدرسي؟

تعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية التي طبقت الدمج التربوي في مدارسها حيث كان أول تطبيق لها في المنطقة الشرقية في مدينة الهفوف عام 1404 هـ، وتوسع الدمج الشامل/ الكلي عام 1417 هـ (الريس والجميعي، 2016). لذلك نحن نتماشى مع هذه التشريعات، ورؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تجويد مخرجات التعلم تحت مظلة التعليم الشامل. كما أن مشكلة المباني المدرسية هي مشكلة عامة ودولية يعاني منها الجميع، والجميع يحاول بالإمكانات المتاحة تقليل المخاطر الناتجة عن المباني المدرسية.

حيث أشارت أحد الدراسات في نتائجها إلى أن المعلمين في كل من جنوب أستراليا ونيو ساوث ويلز أفادوا بأن الصعوبات الأساسية التي يواجهونها في التعليم الشامل: حجم الفصل، ونقص الموارد التعليمية المناسبة، والمشاكل السلوكية التي أظهرها بعض الطلاب (مما أدى إلى الحاجة إلى إدارة السلوك المستمر)، ونقص التدريب المهني المناسب (Westwood & Graham, 2003).

وأيضاً أشارت أحد الدراسات أن أهم المعوقات التي تواجه دمج الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام معوقات متعلقة بالبيئة التعليمية والتجهيزات المدرسية (هوساوي، 2015)، وهو ما تتفق عليه دراسة كل من (الرفاعي، 2018؛ آية، 2022).

وأشارت إحدى الدراسات في توصياتها البحثية التي كانت تهدف إلى البحث عن المعوقات في المبنى المدرسي الملائم لمتطلبات البيئة التعليمية المناسبة لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد، إلى ضرورة إجراء دراسات مماثلة عن معوقات دمج تلميذات ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام، وإجراء دراسات مماثلة على بعض فئات التربية الخاصة الأخرى كالمعوق البصري ومتعددي المعوق في مدارس التعليم العام (مرزوقي وربيعي، 2023).

لذلك سعت مديرة الابتدائية الرابعة بالدمام في تقليص هذه الفجوة من خلال:

- الرفع بعدة خطابات إلى الجهات المعنية من وزارة الدفاع المدني وقسم المباني والتجهيزات المدرسية والرافع لإدارة التربية الخاصة بعدم ملائمة المبنى للطلاب من ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه نتيجة السلوكيات المتعلقة بالاندفاعية والتهور.
- تفعيل استراتيجية التدريس بالأقران على جميع الفصول في المدرسة وتدريب المعلمات والطلاب والطالبات على آلية تطبيق هذه الممارسة وتم الرفع بها لمكتب التعليم كمبادرة؛ وكانت نتائجها ورقة علمية تشير نتائجها إلى تقليص السلوكيات غير المرغوبة وتقليل التهديدات التي يشكلها المبنى المدرسي.
- توفير المستلزمات والأدوات الضرورية التي تحتاجها معلمات الصف داخل الصف الدراسي.
- تهيئة البيئة الصفية لتكون بيئة آمنة من الأخطار من خلال تأمين الأسلاك الكهربائية.
- توفير غرفة مصادر مجهزة وآمنة لتقديم خدمات التربية الخاصة لطلاب وطالبات ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- تقديم برامج إرشادية توعوية للأسر والطلاب ضمن الأمن والسلامة داخل المدرسة.

6. الاستنتاج

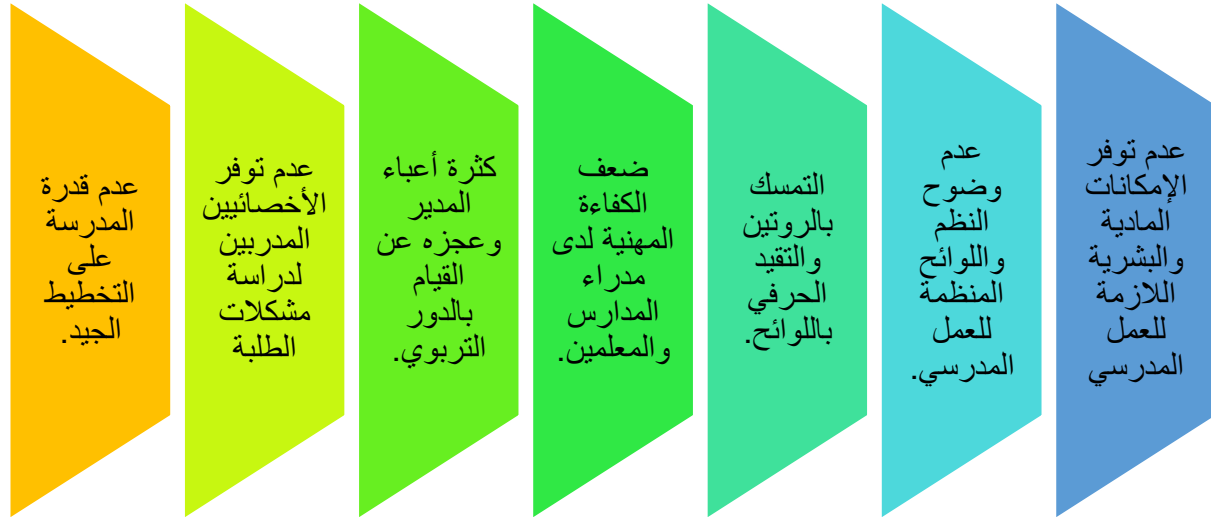
يعتبر البرنامج سواء كان فصلاً خاصاً أو غرفة مصادر جزءاً من الكيان المدرسي، وتعتبر إدارة المدرسة مسؤولة عن إدارة البرنامج ومتابعته، وتوفير جميع المستلزمات التعليمية والتجهيزية لطلاب البرنامج اسوة بتلك التي توفرها للعاديين، وتمكين الطلاب الملتحقين بالبرنامج من المشاركة في الأنشطة الصفية، وغير الصفية.

كما يرى مخلوف (2017)، إن مهام وأدوار مديري مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة لا بد عليهم من:

- معرفة الأسس النظرية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ويفيد منها في توجيه المعلمين في عملية التعليم.
- معرفة الجوانب القانونية لخدمات التربية الخاصة ومتابعة ما يحدث فيها من تغير ويفيد منها في تنظيم العمل في المدرسة.
- توظيف معلوماته عن طبيعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليمهم وفي تقديم الدعم المناسب لهم.
- توفير مناخا تنظيميا ييسر التواصل الإنساني الفعال بين أفراد المدرسة.
- التواصل مع أسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأفراد المجتمع المحلي بفعالية.
- يدعم التنمية المهنية للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن معايير الإدارة المدرسية الناجحة في برامج التربية الخاصة: أن يكون مدير المدرسة قودة حسنة في مظهره، وسلوكه وتصرفاته، وقدرة المدير على تكوين علاقات إنسانية قائمة على روح الأخوة، العدالة في التصرفات والأحكام بين المعلم وبين زملائه وبين طلابه، الإحساس دائماً بالمسؤولية الملقاة على عاتقه. والمرونة في تسيير أعمال المدرسة (الجلامدة وآخرون).

وترى مرزا، ومرزا والجماعي (2012)، إن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية متمثلة في:



من جانب آخر ما زلنا في طور المعلم الشامل، وحتى الآن يتم تهيئة معلمين التعليم العام على طرق التعامل وتدريب ذوي الإعاقة من خلال البرامج التدريبية والتطوير المهني الذاتي، لأن خطوة تأهيل المعلم الشامل تحتاج لعدة سنوات لإخراج كوادر مؤهلة للتعامل مع مختلف الطلاب، وهذا يشكل تحدياً وهو ما أشارت إليه الدراسة العلمية التي قام بها Kent & Giles (2016) بغرض تحديد فعالية المكون الميداني الذي تم دمج مع منهج جديد لإعداد المعلم بحيث عند الانتهاء من البرنامج يمكن التوصية بالمرشحين الجامعيين لكل من شهادات التعليم العام والخاص، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج يمثل تحدياً في التنفيذ، خاصة فيما يتعلق بجدولة الخدمات اللوجستية، ولكنه مفيد لإعداد معلمين جدد في الميدان.

كما يشترط توفر معايير مهنية لمعلمي الدمج الشامل، حيث ينبغي أن يكون المعلمون ملمون بالمفاهيم الرئيسية للتخصص الذين يهدفون تدريسه للتلاميذ، والقدرة على تصميم وإيجاد الخبرات التدريسية الملائمة للأطفال ذوي الإعاقة، وتزويد التلاميذ المدمجين بالفرص التعليمية التي تساعد على نموهم العقلي والاجتماعي والنفسي، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بناء على خصائصهم، وضرورة توفر الكوادر البشرية وتقبل الإدارة للدمج ودعم حقوق ذوي الإعاقة وكفالة التدريب المستمر أثناء الخدمة للمعلمين وفقاً لطبيعة الفئة المدموجة داخل الصف العادي (حسين، 2021).

لذلك نحن نسعى بما نمتلك لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق بتعليم ذوي الإعاقة على مختلف

أنواعها.

7. التوصيات

- أ- إخراج المزيد من الدراسات البحثية التي تبحث في المعوقات التي تعيق دمج الطلاب من ذوي الطلاب فرط الحركة وتشنت الانتباه.
- ب- إخراج دليل خاص بمدراء المدارس لتمكينهم من إدارة برامج ذوي اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه بشكل خاص.
- ت- التأهيل والتدريب المهني منذ بداية العام الدراسي لمعلمات التعليم العام لكيفية التعامل مع الطلاب من ذوي الصراخ فرط الحركة وتشنت الانتباه.

ث- زيادة المسارات في الاستثمار الأمثل تحت مظلة وزارة التعليم في التخصصات التي يحتاجها الميدان التربوي ومنها تخصص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

8. المراجع:

1.8. المراجع العربية:

- الأغا، هدية (2013). تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة غزة (رسالة ماجستير). كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.
- أبو مريغي، رجا سالم علي، & الزبون، محمد سليم (مشرف). (2009). تقدير الحاجات الإدارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية. (Doctoral dissertation).
- تركي العتيبي، د.، & دلال. (2019). التحديات التي تواجه إدارة التعليم في منطقة عسير من وجهة نظر القيادات التعليمية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 35(10.2)، 50-66.
- العتيبي، أمل. (2019). معوقات التوجه نحو التعليم الشامل للطلاب والطالبات ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 8(30) الجزء الثاني، doi: 10.21608/sero.2019.9137581-43.
- الجلاد، فوزية (2016). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة. عمان: دار المسيرة.
- الحازمي، أيمن شوقي. (2021). أطفالنا من المعاناة إلى النماء- قصة الكفل المشخص بفرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) والذي أصبح شابًا مبدعًا. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر. الطبعة الأولى.
- الرشدي، شافي عوض. (2016). التمكين الإداري لمديري مدارس و فصول التربية الخاصة: مفاهيم، كفاياتهم، اختيارهم، المشكلات. عالم التربية، 17(54)، 83-104.
- الرفاعي، سعد (2006). إجراءات الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية. جدة: مكتبة خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- الروسان، فاروق. (2013). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. ط3. عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الرئيس، طارق بن صالح، & الجميحي، وعد بنت علي بن عمران. (2016). معوقات الدمج الشامل للأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم بالمملكة العربية السعودية.
- العمري، ماجد (2017). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض على القراءة الحرة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي تلك المدارس. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (176)، 241-278.
- المزيرعي، يزيد عبدالعزيز، & حنفي، علي عبدرب النبي. (2019). توقعات المعلمين نحو تطبيق التعليم الشامل للتلاميذ الصم وضعاف السمع في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (9)3، 399-430. doi: 10.33850/jasht.2019.52454
- بطرس، بطرس حافظ. (2008). التكيف والصحة النفسية. الأردن، دار المسيرة.

- بركة، جمعة (2013). الإدارة المدرسية. مجلة الحكمة - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر، (28)، 108 - 122.
- بن محمد بن ناصر الحقباني، حازم، & بن مسلم الشمري، طارش. (2017). معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي الإعاقة.
- جاد الكريم. (2022). الصعوبات التي تواجه الممارسين عند التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه *براسات في الخدمة الاجتماعية*، (2)60، 345-378.
- حسين، أ. م. أ. م.، & أحمد محمد أحمد محمد. (2021). معوقات الدمج الشامل لأطفال التوحد بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين *Barriers to comprehensive inclusion for autistic children in general education schools from the perspective of teachers*.
- سليم حسين جريش، د.، & دنيا. (2023). آراء معلمي مدارس الدمج حول دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام في ظل قرار الدمج 252 لسنة 2017. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، (4)39، 1-39.
- اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد بالمملكة العربية السعودية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (46)2017، 35-66. doi: 10.21608/mbse.2017.138623
- سالم، عبد الباقي (2014). *الإدارة والإشراف في التربية الخاصة*. الرياض: مكتبة الرشد.
- سعيد، م. (2023). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الخصائص النمائية لطفل الروضة ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه. *مجلة الطفولة*، (1)44، 1399-1429.
- سعيد الغامدي، مها. (2019). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج رعاية الموهوبات. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، (8)35، 560-598. doi: 10.21608/mfes.2019.102883، 243-272، 21(241)،
- علي، برنية (2013). الإدارة المدرسية الناجحة والفعالة. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية - المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية - مصر*، 3(4)، 199 - 222.
- علي بن عثمان الذوايدي، إبراهيم. (2022). تطبيقات مبادئ التصميم الشامل للتعلم في الصف العادي مراجعة أدبية. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، (5)38، 1-22. doi: 10.21608/mfes.2022.257517،
- عرعار امال، & نويري شيماء. (2020). اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي (Doctoral dissertation)، جامعة محمد بوضياف/كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عالية الرفاعي. (2018). معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في مدينة دمشق من وجهة نظر معلمهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*.
- عبد الله راشد البريقي، ف.، & فيصل. (2018). المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، (5)34، 633-676.

- مخلوف، سميحة (2017). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء الإداري لدى مديري مدارس التربية الخاصة. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 2(172)، 436 - 485.
- مرزا، هند، مرزا، هنية والجماعي، ريم (2012). أبجديات الإدارة والإشراف التربوي: تطبيقات في مجال إدارة التربية الخاصة. دار الناشر الدولي.
- محمود، ا.، & ايه. (2022). معوقات دمج أطفال اضطراب طيف التوحد بمدارس التعليم العام كما يدركها عينة من فريق الدمج. مجلة كلية علوم نوي الاحتياجات الخاصة، 4(1)، 4284-4327.
- هوساوي، علي بن محمد، & راجح، محمد احمد. (2015). معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة من وجهة نظر معلمو ومعلمات التربية الفكرية بمدينة جازان. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 2(7)، 115-151. doi: 10.21608/sero.2015.92162
- رزيقة، & ربعي. معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام دراسة ميدانية للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً «لولاية المسيلة وولاية سطيف» (Doctoral dissertation) «، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.

2.8. المراجع الأجنبية:

- Akçin, F. N. (2022). Identification of the Processes of Preparing Individualized Education Programs (IEP) by Special Education Teachers, and of Problems Encountered Therein. *Educational Research and Reviews*, 17(1), 31-45.
- bin Nordin, M. N., Mustafa, M. Z. B., & Razzaq, A. R. B. A. (2020). Regression between Headmaster Leadership, Task Load and Job Satisfaction of Special Education Integration Program Teacher. *Universal Journal of Educational Research*, 8(4), 1356-1362.
- Billingsley, B., & Bettini, E. (2019). Special Education Teacher Attrition and Retention: A Review of the Literature. *Review of Educational Research*, 89(5), 697-744. <https://doi.org/10.3102/0034654319862495>
- DiPaola, M. F., & Walther-Thomas, C. (2003). Principals and Special Education: The Critical Role of School Leaders.
- DiPaola, M. F., & Walther-Thomas, C. (2003). Principals and Special Education: The Critical Role of School Leaders.
- Kuyini, A. B., & Desai, I. (2008). Providing Instruction to Students with Special Needs in Inclusive Classrooms in Ghana: Issues and Challenges. *International journal of whole schooling*, 4(1), 22-39.

- Kent, A. M., & Giles, R. M. (2016). Dual Certification in General and Special Education: What Is the Role of Field Experience in Preservice Teacher Preparation?. *Professional Educator*, 40(2), n2.
- Obstacles to comprehensive integration of deaf and hard of hearing children from the perspective perceive of their teachers in kindergarten Kingdom of Saudi Arabia. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*, 440-11، (الجزء الأول)، (15). doi: 10.21608/sero.2016.91848
- Mustafa, M. B., Nordin, M. B., & Razzaq, A. B. A. (2020). Structural equation modelling using AMOS : Confirmatory factor analysis for taskload of special education integration program teachers. *Univ J Educ Res*, 8(1), 127-33.
- Sun, Anna Q., and Joy F. Xin. "School principals' opinions about special education services." *Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth* 64.2 (2020): 106-115.
- Taylor, S. S. (2005). Special Education and Private Schools: Principals' Points of View. *Remedial and Special Education*, 26(5), 281–296. <https://doi.org/10.1177/07419325050260050301>
- Westwood, P., & Graham, L. (2003). Inclusion of students with special needs: Benefits and obstacles perceived by teachers in New South Wales and South Australia. *Australian Journal of Learning Difficulties*, 8(1), 3-15.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة

<https://forms.office.com/r/nZLiRaVevi>



جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحثة/ أم كلثوم عزي بحاري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.51.9>